صحيفة لبنانية: واشنطن ستنقل قاعدتيّ عين الأسد وحرير إلى بلدان أخرى

قامت عدة مصادر في الوفد العراقي المفاوض مع أمريكا، اليوم الأربعاء، بالقول إن واشنطن تنوي نقل قاعدة عين الأسد من الانبار الى الاردن، وقاعدة حرير من أربيل باقليم كردستان إلى الكويت، في خطوة لسحب قواتها من العراق أواخر العام الحالي.

ونقلت صحيفة الأخبار اللبنانية، عن المصادر التي رافقت مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي في زيارته للولايات المتحدة، قولها إنه "لن يبقى بعد انسحاب القوات الامريكية سوى المدرّبين والمستشارين الذين طلب العراق الاستعانة بهم، مع ما يتطلّبه بقاؤهم من خدمات لوجستية ستكون بيد العراقيين".

وبينت المصادر أنه "سيجري الانسحاب وفقاً لاتفاق عام 2008 الذي رعى الانسحاب الأوّل للأمريكيين في عام 2011، قبل عودتهم في عام 2014، من دون أيّ تعديل، وهو يشمل سحب كامل الجنود الـ2500 المتواجدين حالياً في العراق، بِمَن فيهم أولئك الموجودون في مطار بغداد، وتفكيك قاعدتَي عين الأسد إلى الغرب من بغداد، والحرير في أربيل".

وأشارت إلى أن "الإيرانيين ينتظرون لرؤية ما إذا كان الانسحاب سيحقّق مطلبهم المتمثّل في إخراج القوات الأمريكية من البلاد، والذي رفعوه بعد اغتيال قاسم سليماني وأبو مهدي المهندس. وإذا تبيّن أنه فعلاً كذلك، فسيعتبر إنجازاً استراتيجياً بالنسبة إليهم، على طريق تحقيق الهدف الأوسع المتمثّل في انسحاب القوات الأمريكية من غرب آسيا".

ولفتت المصادر إلى أن "إيران لا تبحث عن صراع مجّاني مع الأمريكيين في العراق، كما أنها غير معنيّة بحرب مع الولايات المتحدة، إلّا في معرض الدفاع عن النفس".

وبحسب الصحيفة بناء على معلومات لديها، فان الأمريكيين يرغبون في نقل قاعدة عين الأسد إلى الأردن، لأنهم يرون فيه موقعاً أفضل للقاعدة بالنسبة إلى أمن إسرائيل، وخاصة في مجال اعتراض الصواريخ، بينما سيتمّ نقل "قاعدة حرير" إلى الكويت.